صاع ويكره الاسراف في الماء ولو بشاطئ النهر **وفرع** يحرم على الشخص ان يغتسل بحضرة
الناس مكشوف العورة ويعزر على ذلك تعزيرا يليق بحاله ويحرم على
الحاضرين اقراره على ذلك ويجب عليهم الانكار عليه فان ستر السوءتين او
عن ذلك ويجوز ذلك في الخلوة والستر افضل لان الله تعالى احق ان يستحيى منه
وفي المفاتيح يحكي عن احمد بن حنبل انه قال كنت يوما مع جماعة يتجردون
ويدخلون الماء فاستعملت خبر النبي صلعم من كان يؤمن بالله وملائكته
واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر ولم اتجرد فرأيت تلك الليلة
في المنام كان قائلا يقول الستر يا احمد فان الله غفر لك باستعمال السنة
فقلت من انت فقال انا جبريل قد جعلك الله اماما يقتدى بك **واعلم**
انه انما يجب الغسل من الجنابة وانقطاع الحيض والنفاس عند القيام الى الصلوة
كما صرح به في العزيز وغيره ويحرم ان يؤخره حتى يمضي عليه وقت
صلوة حرمة شديدة ومن ترك الوضوء او الغسل يقتل على الصحيح
كما في الكفاية وغيرها **وعن علي** قال النبي صلعم لا يدخل الملائكة بيتا فيه صورة
ولا كلب ولا جنب **وفي كمال المعلم** هذا يحتمل ان يكون فيمن اخر الغسل
عن وقت واجب عليه فيه الاغتسال لحضور الصلوة فيصير حينئذ عاصيا
ولا تقربه الملائكة لعصيانه **قال القاضي** قد يكون تجنب الملائكة
من الجنب تنزيها لها من اجل الحديث الذي كان عليه وقد قال الخطابي
ان الملائكة التي تجتنب الجنب وجاء انه لا يدخل بيتا فيه جنب
هم الملائكة المنزلة بالرحمة والبركة غير الحفظة الذين لا يفارقونه

وفي الملتقط لابن الجوزي رحمه الله ونفعنا به قال ابان بن عبد الله البجلي
هلك جار لنا فشهدنا غسله وحملناه الى قبره واذا في قبره شبه بالهرة فزجرناه
فلم ينزجر فضرب الحفار جبهته بمسحاته فلم يبرح فتحولوا الى قبر
آخر فلما الحد فاذا هو فيه وصنعوا به مثل ما صنعوا فلم يلتفت فقال القوم
ان هذا الامر ما رأينا مثله فادفنوا صاحبكم فدفنوه فلما سوي
عليه اللبن سمعنا قضقضة عظامه فذهب عمي وغيره الى امرأته
فقالوا ما حال زوجك وحدثوها بما رأوا فقالت كان لا يغتسل من الجنابة
وفي الدرة الفاخرة للغزالي رحمه الله روي عن غير واحد من الموتى
انه رؤي في المنام فقيل له كيف حالك فقال صليت يوما بلا وضوء فوكل
علي ذئب يروعني في قبري فحالي معه في سوء حال وآخر رؤي في
المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال دعني فاني لم اتمكن من غسل
يوما من الجنابة فالبسني الله ثوبا من النار انقلب فيه **وفي خلاصة
المفاخرة** عن الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني رحمه الله انه قال
وما اخذت نفسي في حال البداية بطريق من طرق المجاهدات الا كنت
لازمته واقمت زمانا في خراب المدائن آخذ نفسي بطرق المجاهدات
فوقفت سنة آكل المنبوذات وسنة لا آكل فيها ولا اشرب ولا
انام ونمت بايوان كسرى في ليلة شديدة البرد فاحتلمت وقمت
وذهبت الى الشط واغتسلت مرة ثم صعدت الى الايوان حتى النوم
وفي ارشاد اليافعي عن الشيخ عز الدين عبد السلام رحمه الله انه احتلم

او وجدكم في راس شبر من مرون ذلك فقهنا الى فجر

واغتسلت ونمت تلك الليلة اربعين مرة واحتلمت اربعين مرة واغتسلت الى الشط